

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar Al Massai
DATE:	3-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Egypt to run out of subsidized baby formula within one month
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Dalia Amin

PRESS CLIPPING SHEET



البحث عن لبن العصفور أسهل ! مصر بدون ألبان أطفال مدعمة بعد شهر من الآن

بينما أكد الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة أنه لا نقص في كميات الألبان مشيراً إلى أن الوضع الحالي لرصيد الألبان الصناعية المدعمة على مستوى الجمهورية مطمئن، حيث أن رصيد الألبان تحت عمر ٦ شهور دعم كلي (أحمر) متواجد بما يكفي لمدة ٥ أشهر، والألبان دعم جزئي (أخضر) متواجد بما يكفي لمدة ٨ أشهر تقريباً. وعن موقف رصيد والمخزون الاستراتيجي للألبان فوق عمر ٦ شهور دعم جزئي (أزرق) فإنه يكفي لمدة ٨ أشهر، كما أضاف أنه سيتم توريد نسبة ١٥٪ إضافية من كل صنف خلال الفترة من شهر أبريل إلى شهر يونيو ٢٠١٦ (تكمي) لمدة شهرين إضافيين لكل صنف من اللبن الصناعي).

وأشار إلى أن الممارسة الخاصة بألبان الأطفال التي تمت ترسيته مؤخراً، ضمن لأول مرة ٥ شركات عالمية لألبان الأطفال من سن شهر وحتى ٦ أشهر، و ٢ شركات عالمية لألبان الأطفال من سن ٦ أشهر وحتى عامين، مضيفاً أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الترسية على شركات عالمية من خلال ممارسة مفتوحة وليس بالإسناد المباشر، الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في توفير الاحتياجات المطلوبة من ألبان الأطفال بجودة ومواصفات فنية تتماشى مع المعايير العالمية في هذا المجال. ومن المقرر أن يتم استلام الكميات المتعاقد عليها مع تلك الشركات في فترة زمنية تتراوح من ٦٠ إلى ٩٠ يوماً.

وأشار وزير الصحة إلى أنه تم طرح هذه الممارسة كممارسة عامة لجنة من أساتذة الأطفال من كليات طب عين شمس والقاهرة وأخصائيين من شركات عالمية بهذا المجال. وأكد أن هذه تعد هي المرة الأولى لدخول هذه التبعيات العالمية من الألبان المدعمة باشتراطات عالمية مصر، مشدداً على أنه كان من ضمن شروط الممارسة ضرورة توافر هذه التبعيات من الألبان في بلد المنشأ، وهو ما تم بالفعل.

داليا أمين



د. د. هؤاد



د. حبيب



د. عماد الدين

اختفى لبن الأطفال المدعم مؤخراً من الصيدليات وأصبح الحصول على لبن العصفور أسهل وأيسر. حتى وصل الأمر لتجهيز آلاف الأهالي الغاضبين أمام مقر الشركة المصرية بكونثيث النيل وقطعوا الطريق لمدة ساعة كاملة للحصول على علبة لبن مدعمة.. إلا أن القائمين على الشركة رفضوا إعطائهم اللبن معللين ذلك بأن وزير الصحة أصدر قراراً يقصر صرف الألبان المدعمة على مراكز الأمومة والطفولة. ويؤكد الخبراء أن الأزمة ستصل إلى ذروتها خلال شهر من الآن.. كما طالب عدد من نواب مجلس الشعب برفع سعر علبة اللبن من ٣,٥ جنيه إلى ١٧ جنيهًا للقضاء على ظاهرة نقص الألبان غير عابئين بالظروف الاقتصادية التي تمر بها معظم الأسر المصرية.

نقيب الصيدلة: إنشاء مصنع بتكلفة 100 مليون جنيه يغني عن استيراد ألبان بـ 860 مليون جنيه سنوياً

الصحة توقف الدعم الجزئي دون الرجوع لمجلس النواب

لبن يوزع منهم ٧ ملايين علبة بدعم كلي من خلال مراكز طب الأسرة وألوحدة الصحة. بينما يتم توزيع ٧ ملايين علبة بدعم جزئي للأطفال تحت سن ٦ أشهر على الصيدليات بسعر ١٧ جنيهًا، و ٩ ملايين علبة بدعم جزئي للأطفال أكثر من ٦ أشهر في الصيدليات بسعر ١٨ جنيهًا. وهذه الألبان توزع على ما يقرب من ٦٠ ألف صيدلية. وتم تخفيض العدد في المناقصات القادمة إلى ١٨ مليون عبوة فقط. وتم تجاهل احتجاج شريحة كبيرة من المجتمع تستفيد من الدعم الجزئي. مما سيفتح الباب لماهيا الدواء للبدء في تسويق ألبان بدلية بسعر ٦٠ جنيهًا وهو ما سيرهق أهالي الأطفال ويحملهم أكثر من طاقتهم. وأوضح أن نقابة الصيدلة طالبت وزارة الصحة عدة مرات بتسليم اللبن جبراً إلا أنها لم تستجب، وقد تقدمنا في المركز المصري للحق في الدواء بطلب لوزير الصحة بتوفير الألبان لنحو ملايين طفل سنوياً حيث يحتاج الطفل الواحد شهرياً من ١٠ إلى ١٠٠ علبة لبن وهذا يتكلف ٥٠٠ جنيه شهرياً. ولكن الوزارة لم تستجب.

الألبان متوافرة

وكشف رئيس المركز المصري للحق في الدواء عن إلغاء وزارة الصحة للدعم الجزئي للألبان المدعمة بدون العودة لمجلس النواب ليتوقف بيع الألبان المدعمة جزئياً ١٨ جنيهًا للعلبة. وبالتالي إلغاء دعم كان يقوم بتوزيعه القطاع الخاص لتكون مراكز الأمومة والطفولة هي المسئول الوحيد عن الدعم. مشيراً إلى أن صفقة الألبان للسنة الجارية لاستيراد ١٨ مليون علبة رغم زيادة المواليد العام الماضي أي يجب زيادة الكميات وليس تقليلها من خلال إلغاء الدعم الجزئي.

وأشار إلى أن وزارة الصحة والسكان كانت تدعم ٢٢ مليون علبة

الشيك وصرفه. وإرسال الشركة المصرية للعلبات بعد استيرادها من المنتجين الأجانب. ثم تحليل العينات داخل معامل وزارة الصحة. ثم إرسال الشركات المصدرة بالموافقة عبر الشركة المصرية. مضيفاً أن وزارة الصحة حددت الكميات المطلوبة للاستيراد هذا العام بـ ١٨ مليون علبة. وأرجع هؤاد الأزمة الأخيرة، والتي من المقرر أن تصل ذروتها بعد شهر من الآن، إلى محاولة إدخال القطاع الخاص للصفقة رغم أن الشركة المصرية للأدوية لها خبرة منذ ٢٥ سنة ولديها فروع تغطي ٢٨ محافظة. متسائلاً: لصلصة من يتم تأجيل تنفيذ الصفقة حتى هذه اللحظة؟ وحول تصريحات وزير الصحة الدكتور أحمد عماد الدين المتوافر من ألبان الأطفال كمخزون استراتيجي يبلغ ٣ ملايين علبة. أكد محمود هؤاد أن هذه المعلومة صحيحة لكن لا يحق للوزير أو رئيس الوزراء التحكم في هذا المخزون إلا بقرار من رئيس الجمهورية. لأن هذه اشتراطات منظمة الصحة العالمية التي تقضي بعدم التصرف في هذا المخزون إلا في حالات محددة من معاناة الدولة من الأوبئة أو الأزمات الكبرى.

وأكدنا على ضرورة وضع تسعيرة جبرية لجميع الألبان كما فعلت وزارة الأغذية والصحة السودانية خلال الشهور الماضية ولكن لم نتلق رد حتى يومنا هذا.

وأشار إلى أن الطفل يحتاج إلى اللبن في حالة أن الأم متوفية، أولدت توأمًا. أولديها مشكلة صحية تؤثر في اللبن الطبيعي. أو تناول دواء يضر في اللبن مما يضر بالرضع. فيضطر الطفل إلى تناول اللبن الصناعي.

علبة واحدة فقط

ويضيف الدكتور محمود هؤاد رئيس المركز المصري للحق في الدواء أن المتوافر من ألبان الأطفال المدعمة حالياً بالأسواق حوالي ٤٠٠ ألف علبة فقط. ويوجد أوامر لتوزيع علبة واحدة فقط لكل أسرة شهرياً. بينما يحتاج الرضيع ٨ عبء شهرياً. متوقفا حدوث أزمة حادة في الألبان خلال ٣٠ يوماً.

وأوضح رئيس المركز المصري للحق في الدواء أن قرار إسناد الصفقة للشركة المصرية لتجارة الأدوية التابعة للملوكية لقطاع الأعمال العام، تم إقراره بعد إلغاء المناقصة عدة مرات لمحاولة إدخال القطاع الخاص لتوريد اللبن المدعم. ومن المقرر أن يستغرق توفير الألبان ٣ أشهر حتى التنفيذ الفعلي. وذلك في حالة عدم تترأى شىء. حتى تعيل القرار وإصدار

بينما أعلنت وزارة الصحة أنه تمت زيادة منافذ توزيع الألبان من ٦٠٨ إلى ٢٠٠٥ منفذ. فضلاً عن البدء في ميكة صرف الألبان الصناعية المدعمة لصرف الألبان بالكارث الذي لضمان وصوله إلى مستحقيه بدلاً من استغلاله في مصانع الحلويات والأيس كريم. ناضية وجود أزمة في ألبان الأطفال المدعمة مشيرة إلى أنه يوجد ٣ ملايين علبة كمخزون احتياطي، بينما يصل سعر علبة اللبن غير المدعمة في المتوسط إلى ٥٧ جنيهًا وفي بعض الأحوال ٧٠ جنيهًا ويتكلف غذاء الطفل الواحد من الألبان غير المدعمة ما يصل إلى ٥٠٠ جنيه شهرياً.

في البداية يؤكد الدكتور أحمد هاروق رئيس لجنة الصيدليات بالنقابة العامة للصيدلة. أن الألبان المدعمة اختفت بينما ارتفع سعر غير المدعمة بشكل جنوني بنسبة تتراوح بين ٢٢٪ إلى ٥٧٪، حتى أصبح متوسط سعر العلبة الواحدة ٥٧ جنيهًا مشيراً إلى أن نقابة الصيدلة تقدمت بعدة شكاوى لوزارة الصحة تطالبها بوضع الألبان تحت بند التسعيرة الجبرية. لأنه لا يجوز أن يتحكم في هذه السلع عدة شركات خاصة تقوم باستيرادها. مما يضر بالصالح العام ويضر بأمن الدواء المصري. وخطابنا مساعد وزير الصحة لشئون الصيدلة أيضاً